

سالوفة «احمد و محمد»

اكو ما كوا^(١) فد سلطان^(٢) اتزوج اثنت نسوان ، ولا وحدة منهن
جابتله ولد^(٣) ٠٠ تالي متالي اتزوج المره الرابعة وبقدرة الله ، جبت من
ليلتها ٠٠٠ والسلطان يحسب يوم الولادة بأصابيعه^{*} يوم يوم
حست المره ، وره طلگه ، طلگتين^(٤) الله سهل عليها ، وذبته ولد
ما شالله هالعلاته^(٥) ، گبت الهلاهل^(٦) والهوسات ، واتجهت^(٧)

(١) اکو تقال في الشيء اذا كان موجودا او حاضرا ، وما كوا بمعنى لا يوجد ،
وهذه مركبة من (ما) النافية ومن لفظة (اکو) وهي لفظة عراقية قديمة
لا تزال معروفة ، وقد قال الاب انسناس ماري الكرمي في هذه اللفظة
انها من الصابئية (ايکو) وقد نقلت عن اليونانية . معجم الالفاظ الكوبية
٢٢ ، جلال العنفي .

(٢) آليت على نفسي وانا اكتب هذه (السالوفة) التمسك بنقل المبارات
نفسها والكلمات كما سمعتها من قم الرواية ، فان معظم هذه الكلمات
والعبارات والالفاظ قد زال ، وخرج القسم الاخر منها من نطاق التداول ،
اللهم الا نفر من شيوخ ومجائز بغداد ما يزالون يلفظونها في احاديثهم التي
ستفترض تماما عند انتقال المعمرين من ابناء بغداد الى ذمة الخلود .
واعتقد بأنني في عملي هذا اساهم بالمحافظة على تلك المبارات خدمة
للfolklor اللهجوي) .

ولدت له .

(٣) واخيرا اتزوج للمرة الرابعة .

(٤) شعرت المرأة بالمخاض .. وبعد طلاقة او طلقتين .

(٥) واملصت طفلها ذكرها بصحة جيدة وبحجم كبير .

(٦) علت او ارتفعت .

(٧) نحرت .

الذبائح ، وانمدت السماتطات^(٩) ودَّغَتِ المزايق^(١٠) ، وصاحت الناس سبيل
يا عطشان والزاد يا جوعان ، وظلت الافراح ايست السلطان (سبع تيام)
السلطان مُخْيَم^(١١) على ابته ومِجْلِچْلُ على اربعه وعشرين ساعة
مِيَفَارَگَه^(١٢) ٠٠٠

امْسَدِ گَهْ امْجَذَبْ ايشوفْ الولد بعينه^(١٣) !!

كَبِرَ الولد ، وَگَام يَگَطْ ٠ ٠ گَطْ^(١٤) بالحوش^(١٥) ، والاب الگاع
مالامته^(١٦) ، وأمه مدلله ، جابت ولد وهي زَغَيْرَة النسوان^(١٧) ، گاغدة
بِمَكَانِهَا^(١٨) وتأومي ييديها^(١٩) وكل البيت واگف الها شبيك ليتك^(٢٠) ٠

كَبِرَ الولد المدلل ، شيطلب من أبوه ، بعد شوية يحضر ٠٠ فـ د يوم
الولد گـالـه لـابـوه : (بـابـا آـنـي أـرـيد أـطـلـعـ وـيـاـكـ للـصـيـدـ) السلطـانـ كـلـشـ فـرحـ ،
وـهـوـ يـرـيدـ اـبـهـ يـطـلـعـ فـارـسـ ، شـجـاعـ ، وـگـانـهـ باـچـرـ^(٢١) أحـضـرـلـكـ أـحـسـنـ
فرـسـ وـسـلـوـگـيـ^(٢٢) وـصـكـرـ^(٢٣) وـگـوزـ وـنـشـابـ^(٢٤) ، وـعـگـبـ باـچـرـ نـطـلـعـ
لـصـيـدـ الغـزالـ ٠٠ الـولـدـ فـرحـ كـلـشـ هـوـاـيـةـ ٠٠ وـذـيـجـ اللـيلـةـ ماـقـامـ للـصـبـحـ ٠٠٠

(٩) نصب موائد الطعام .

(١٠) عرفت الموسيقى .

(١١) أصبح له كالخيمة .

(١٢) لا يفارقه .

(١٣) وهو لا يكاد يصدق بأنه رزق مولودا ذكرأ .

(١٤) يمشي متتابلا كمشية القطابة (القطة) . —

(١٥) باحة الدار .

(١٦) كناية عن شدة الفرح والسرور .

(١٧) صفيرة نساء السلطان .

(١٨) جالسة في مكانها .

(١٩) وتوشر بيدها .

(٢٠) وكل من في البيت متاهب وحاضر لتلبية طلباتها .

(٢١) وقال له غـداـ .

(٢٢) كلب من نوع السلوقى الخاص بمطاردة الصيد . [h̄t̄?] سـلـوكـ سـلـوكـ

صقر .

(٢٣) القوس والنشاب .

شلون راح يصيد !! وچم غزاله راح يصيد ؟ صبح الصبح ، طلع السلطان
 وأبنه والحرس داير مداريرهم ^(٢٥) ٠٠٠ الولد راح وجأ وما ضرب ولا ضربة
 ٠٠ ورجع مقحور ^(٢٦) ٠٠ امه تلگته ^(٢٧) من باب القصر شافتة مو على
 بعْضَه ^(٢٨) عقلها طار ^(٢٩) ، صدَّقَتْ يصير عدها ولد ويطلع للصيد !! من
 شافتة امْدَلْعُثُم ^(٣٠) ٠٠ گالت بگلبها يا ستار يا حافظ ٠٠ ركفت عليه ،
 وهلمـلت بِوْجَهِه ، وحضرته ، وبوسته متـاونـا ^(٣١) والولد امـدـلـعـثـم
 ٠٠ خـشـ الـكـبـتـه ^(٣٢) التـموـ عـلـيـ الخـدـمـ وـالـحـشـمـ ^(٣٣) وـكـامـوـ يـنـزـعـوهـ
 هـدوـمـهـ ^(٣٤) الـاـمـاـيـهـ ^(٣٥) رـكـفـتـ عـلـىـ أـبـوـهـ وـسـأـلـتـهـ شـبـيـهـ الـوـلـدـ ؟ـ اـحـنـهـ صـدـگـناـ
 يـصـيـرـ عـدـنـاـ ولـدـ ويـطـلـعـ للـصـيدـ ٠٠ أـشـوـ جـاـهـ اـمـدـلـفـمـ وـمـقـحـورـ شـنـوـ الـقـضـيـةـ
 مـتـگـلـيـ ؟ـ

السلطان جاوب مرته بحس ناصي وگـالـلـهـ الصـوـچـ ^(٣٦) منـيـ ،ـ والـولـدـ
 حـگـهـ اـيـدـلـفـ ٠٠٠ غـيرـ لـازـمـ أـعـلـمـهـ شـلـونـ يـضـرـبـ بالـگـوزـ وـالـنـشـابـ !!ـ لـماـ
 وـصـلـنـاـ مـنـطـقـةـ الـغـزـالـ وـشـافـ نـسـهـ مـيـعـرـفـ اـيـنـيـشـينـ .ـ لـاـ يـعـرـفـ شـلـونـ يـلـزـمـ
 الـگـوزـ وـيـضـرـبـ النـشـابـ ٠٠ انـقـھـ وـگـالـيـ :ـ (ـبـاـباـ اـنـيـ اـرـيدـ اـرـجـعـ لـلـيـتـ)ـ ٠٠
 آـنـيـ اـتـخـبـلـتـ ^(٣٧) .

(٢٥) حـولـهـ .

(٢٦) وـعـادـ مـقـحـورـ .

(٢٧) اـسـتـقـبـلـتـهـ .

(٢٨) شـمـرـتـ بـاـنـهـ لـمـ يـكـنـ طـبـيـعـيـاـ .

(٢٩) كـادـتـ تـجـنـ .

(٣٠) مـقـطـبـ الـجـبـينـ وـغـاضـبـ .

(٣١) وـقـبـلـتـهـ مـنـ الـخـدـينـ .

(٣٢) دـخـلـ إـلـىـ غـرـفـتـهـ .

(٣٣) وـاجـتـمـعـ حـولـهـ الخـدـمـ وـالـعـالـمـونـ فـيـ الـقـصـرـ .

(٣٤) وـبـدـأـواـ يـخـلـمـونـ مـلـاسـةـ .

(٣٥) الـوـالـدـةـ .

(٣٦) الـلـنـبـ ذـنـبـيـ .

(٣٧) كـدـتـ أـجـنـ .

شلون يرجع الولد ابْعَدَهُ^(٣٨) .. گلتله يالله نرجع كلنا ، بله ما اسأله
لويش ، لأن عرفت روحي مصْوَجٌ ويه الولد چيف ما علمته شلون يلزم
الگوز ويضرب النشّاب .. انطيت للحرس اشارة بالرجعة ورجعنا
سألته الاماية وْهَسَّهُ اشرح اتسوي ؟ گاللهه كلشي يصير على كيفجع
بس يصبح الصبح .. خشت الاماية بگبة ابنها شافته امدد علچرپاية^(٣٩)
گالتله هايمه أشو نايم ؟ ما راح تتعشى^(٤٠) ..

جاوبه الولد بْعَصَبِيَّهُ لا يمه شبعان من أكل لحم الغزال المشوي ..
شلون ليه گضت على الام والاب .. بالقحر والملامة ، الام تأكل
بگلب الرجال والرجال يئدگ على صدره من قحْرَه .. ويلوم بنفسه
شلون أغلط هيچي غلطه وأخلي ابني ممحور وينام بليه عَشَه ..

گعد السلطان ويه التجر مثل كل يوم للصلوة چان يشوف ابنه
دَيْتَمَشَهُ بالحديقة .. ما سأله لويش گاعد من الف بشه ، لأن يعرف
السبب صبيح الصبح ، چان يدز السلطان على أحسن صياد بالولاية بضرب
الکوز ونشاب وگاله أريدك اتعلم ابني الصيد والگنيص وتسوي أحسن
صياد بالبلد .. الولد فرح كلش هوایه وشد على فرسه وطلع ويه
الصياد فرحان ويضحك ..

ويه وذان المغرب خشن الولد والصياد وراه اتكاهم السلطان وكلهم
فرحانين لما شافو ابئم فرحان ومتونس .. وره ما خسل وبَدَل هدومه
گام الطباخ يشوي لحم الغزال من صيد « محمد » ابن السلطان .. وره ما
اكلو وشبعو .. محمد التفت على أبوه وگاله :

(٣٨) كيف يعود ابني لوحده ؟

(٣٩) دخلت الام الى غرفة ابنها فشاهدته ممددا على سريره ..

(٤٠) الم تتناول طعام العشاء ؟

بابه آني باچر عگبه من اطلع للصيد أطلع ابھدري ؟ السلطان گاله
بابا انت المن ترييد يطلع وياك ؟ محمد صفن ، ميدري شيجاوب^(٤١) ٠٠
السلطان سأله ٠٠ بابا انت عندك صديق ؟ جاوبه محمد لع^(٤٢) ،
السلطان گاله يا ابني غير اتعاشر لك فد صديق صديقين !!

جاوبه محمد ٠٠ بابا منين أشوف الصديق واعашره اذا اتنو ورايه
وراييه أربعة وعشرين ساعه ؟

السلطان گله حگك بابا حگك غير چنه انخاف عليك ومن عين باچر^(٤٣)
انت لازم تطلع وحدك متنكر^(٤٤) وتفتر بالسوآگه^(٤٥) وتگعد بالگهاوي^(٤٦)
ويا شخص يعجبك ومن گستك^(٤٧) اصرف عليه واعزمه^(٤٨) للبيت وجربه
على كيفك وشتريده احنه حاضرين ٠

محمد سأله أبوه : بابا شلون أعرف الصديق الزين والمخلص من
الصديق المو مخلص ؟

السلطان جاوبه وگاله : هاي خوش حچایة ٠٠٠ شوف محمد ، يا ولد
يصادفك بالگهوة وعجبتك تعاسره ، سلم عليه واجعد يسه ٠٠ العب وياه
طاولي^(٤٩) ، دومنه^(٥٠) ، اسقミيل^(٥١) ، من رهن ، وخَصَّر نفسك^(٥٢) ٠٠

(٤١) بدأ يفكر ، لا يدرى لماذا يجيب .

(٤٢) اجابه لا .

(٤٣) منذ يوم الفد .

(٤٤) يجب ان تخرج لوحدك متنكرا .

(٤٥) وتدور في الاسواق .

(٤٦) وتجلس في المقاهي .

(٤٧) من اقربانك .

(٤٨) ادعوه .

(٤٩) النرد .

(٥٠) دومينه .

(٥١) من العاب الورق .

(٥٢) وتمهد الخسارة .

مره مرتين ٠٠ تالي العب وياه من غَدَه ٠٠٠ وهم خصّر نفسك وجيهه للبيت حتى يتغده ويأكل وبعديما ينصب الاكل انت گله تفضل اكل اني هسه أجي ٠٠٠ اذا أكل هذا ميفيدك وميسير صديق ، واذا ما أكل وبقه يُنْظَرُك هذا هو الصديق الصدّق ٠

گام الولد وبدل هدومه ، لبس دشداشة وخله عرقجيّن على راسه ، ولبس برجله يمني احمر^(٥٣) وطلع ٠٠ سوه مثل ما گاله أبوه ٠٠ للاظهر رمح للبيت وياه صديق وخَشَوْ من باب الخدم ، وبعد ما نصبو الفده ، محمد گاله الصديقه افضل اتفده آني هسه أجي ، ولما رجع محمد شاف صاحبته امْكَشُول الصفرة كله^(٥٤) ، ثاني يوم جاب صديق اللاخ هم طلع مثل الصديق الاولاني وظل مدة اشميوزم واحد يطلع مثل الگبْلَه ، وره اسبوعين شاف فد شاب أسمرا ، گاعد بوجده بالگهوة ٠٠٠ سلم عليه وگعد يمه ٠٠ وره شويه گله تلعب دومنه ؟ جاوبه الولد : لع ٠٠ تلعب طاوي ؟ گاله : لع ، گاله محمد لعد اشتلعيَّب ؟ جاوبه انت تبين بطران^(٥٥) آني بطني دقرقر^(٥٦) من الجوع و گاعد هنا دا أستنْظَر^(٥٧) صديق حتى أروح أتفده عنده ٠٠

ابن السلطان فرح هوایه و گال بگلبه های خوش صدفة ، اذا ماجا صديقه آخذده ويایه وتغده سوه ٠٠ وره شويه محمد قدمله جگاره گاله اشکرك آني ما أدخن ، وره چم دقیقة گاله تشرب چای اللاخ ٠٠ اتشکر الولد منه و گاله ما اگدر اشرب چای علّجوع ٠٠٠ محمد سأله انت ساعة

(٥٣) نوع من البسة القدم ، انفرض استعماله ، راجع بفداديات ج ٤ / ٥٤ - ٩١
للوقوف على البسة الباش بزغ .

(٥٤) ولما عاد محمد وجد صديقه قد اتى على جميع ما موجود على السفرة من طعام .

(٥٥) متبطر .

(٥٦) قرقرة البطن من شدة الجوع .

(٥٧) انتظر .

بيش متواعد ويه صديقك ؟ گاله ويه وذان الظهر ۰۰ ابن السلطان گاله بابا
 هذا صديقك ميجي ۰۰۰ وبعد شويه راح يوذن وذان العصر^(٥٨) ، ليش
 متگوم تتغده ويایه وآني بيته گريب^(٥٩) ۰۰ الولد صفن بوجه ابن السلطان
 ۰۰ وره شويه گاله توكل ۰۰۰ گامو من الكھوه بوجهم للبيت ۰۰ اتصبت
 الصفرة ۰۰ محمد گاله للضيف : اتفضل تغدَه انت جوعان ، وآني هـ
 أجي^(٦٠) ۰۰۰ ابن السلطان اتعطل شوية^(٦١) ۰۰ ولما رجع لـه^(٦٢) الولد
 مـگابل الاكل وـگاعد ۰۰۰ ابن السلطان کلش فرح وچان يسأل ضيفه أشو
 ما أكلت مو انت جوعان ؟ جاوبه الضيف تمام آني جوعان ، ومن جيت ويـاـكـ
 ما جيت اـتـغـدـه وـبـسـ ۰۰ شفتـكـ ابن حـمـولـهـ^(٦٣) وـگـلتـ وـيهـ نفسـيـ أـرـيدـ
 اـتمـالـحـ ويـاـكـ وأـعاـشرـكـ ۰۰

ابن السلطان راد يطير من الفرح^(٦٤) وـگـالـ بـگـلـبهـ هذاـ الصـدـيقـ الزـينـ ۰۰
 محمد اعتذر من ضيفه على التأخير وـگـالـهـ هذاـ الاـکـلـ بـردـ وـراـحـ أـجـيـبـ غـيـرـهـ .
 جـابـوـ غيرـ أـکـلـ ۰۰ وـخـشـ السـلـطـانـ وـيهـ الاـکـلـ الـحـارـ وـگـعدـ گـبـالـهـ ۰۰ الـولـدـ
 انـخـرـشـ^(٦٥) وـگـامـ يـرجـفـ منـ الرـهـبةـ شـلوـنـ هوـ يـتـعـدـ وـيهـ السـلـطـانـ ۰۰ السـلـطـانـ
 أـمـتـهـ لـلـولـدـ وـگـالـهـ اـحـنهـ چـنهـ نـدـورـ عـلـىـ صـدـيقـ لـهـمـ وـهـسـهـ لـبـيـنـاـكـ ۰۰
 شـسـمـكـ اـنـتـ ؟ جـاـوبـهـ بـخـشـوـعـ وـاحـتـرـامـ : اـسـيـ اـحـمـدـ ۰۰ وـرهـ شـويـهـ مـلـعـ
 السـلـطـانـ وـظـلـوـ^(٦٦) الـولـدـ اـبـحـدـهـ بـگـةـ الخـطاـرـ تـکـلـوـ حـسـارـلـهـمـ سـيـنـ مـتـعـارـفـينـ

(٥٨) وبعد قليل سيؤذن اذان العصر .

(٥٩) لماذا لا تقوم معي لتناول الفداء ودارنا قريب .

(٦٠) ساعود توا .

(٦١) تأخر لفترة قصيرة .

(٦٢) وجد .

(٦٣) ابن اجواد .

(٦٤) يكاد يطير من شدة الفرح .

(٦٥) ذهل من شدة المفاجأة .

السلطان خش فرحان على مرته وگالله لگينه صديق محمد ۰۰ هي فرحت
أزيد ۰

ثاني يوم حضور لهم فرسين وحدة تشبه اللخ وف دشکل^(۶۶) ، وياهن
كومه نشابات وجوجه^(۶۷) من العرس مليانه خروجهم^(۶۸) بالاكل ويام
الچلاب السلوگية والصگور وطلیعو^(۶۹) للگنيص^(۷۰) ۰۰ محمد شاف فد
(ريم) غزاله ، طرد وراها ، هي تركض وهو وراها صديقه احمد چان
ديراقبه ويباريله من بعيد لبعيد به (بدون) حس العراس ۰۰ الغزال
تركض ومحمد وراها وأحمد وراهم من بعيد الى أن صارت الدنيا ظلمه ،
وتيمه^(۷۱) الحراس^(۷۲) ۰۰۰ ابن السلطان مدلل ، وما متعلم على هيچي تعب
۰۰۰ چان بوگف ويابوع يمنه يسره ، مالگه غير صديقه احمد ۰۰ چان يگله
لك داد آني تره تعبان وعطشان وجوغان وهذوله الحراس ليهسه ما جو^(۷۳) !!
اشراح انسوي ؟ احمد گاله تفضل استراح شوية وعندي لگمه أكل شايلهم
ويایه . عبالك الله يعلمني راح انتيه^(۷۴) العرس ۰۰ گعدو^(۷۵) ونصبو^(۷۶)
الاكل ۰۰ وأكلو^(۷۷) لما شبعو^(۷۸) ۰۰ والحرس ماجو^(۷۹) ۰۰ محمد نعcess من التعب ،
سوه بطانية جوه السرج مخدة وگاله الى احمد آني راح أمدد فد ساعة ۰۰
ومن اگعد اذا ما وصلو^(۸۰) العرس عود نرجع آني وياك ، احمد گاله مخالف
۰۰ وچان يجرح اصبعه ويخللي بيه شويه ملح خاطر لينام ۰

مدد محمد وگام يشوك^(۸۱) من التعب واحمد ظل واگف على رجله
حارس على محمد ۰۰

(۶۶) واحدة تشبه الآخرى وبلون واحد .

(۶۷) جوقة اي جماعة .

(۶۸) جمع خرج ، وهو وعاء من نسيج الصوف الخشن يستعمل لحمل الطعام
والمتاع أثناء السفر .

(۶۹) القنصل ، الصيد .

(۷۰) فقدوا الاتصال بحرسمهم .

(۷۱) يشخر ، يخرج صوتاً أثناء التنفس (الشخير) .

٢٧) - يتبَعُ

بنص الليل طلع عليهم فد عفريت ٠٠ راس سبع . لشته^(٧٢)
لشه ثور ، رجله زمال ، ما عنده ذيل ، حسه^(٧٣) وحش ، وديتغرَب
عليهم يواش يواش^(٧٤) ، چان ايجر احمد صديق ابن السلطان سيفه ويضرب
العفريت ضربة قتالة^(٧٥) ويُكَسِ راسه ويُحْطَمَه^(٧٦) بالخرج ويُسْحل
لشه ليغاد حتى لما يَكُنْدَهْ محمد ابن السلطان ليشوفه ويختروع منه ٠

صَبَحَ الصَّبَحُ ، كَعْدَهْ مُحَمَّدَهْ مِنْ نُومَهْ وَطَلَبَ مِنْ صَدِيقِهِ تَكْمِيلَهِ الصَّيْدِ
وَكَالَهُ آنِي لَازِمَ أَصِيدَ (رِيمَ) شَدَوَّ عَلَى خَلِيلِهِمْ وَاتَّوْكَلُوْ عَلَى اللهِ . طَرَادَ
طَرَادَهُ لِي انَّهَدَلَوْ الدَّرَبَ الْأَصْلِيَّ وَيَتَلَاقُونَ وَيَهُمُ الْحَرَسُ وَتَالِي مَتَالِي^(٧٧)
وَصَلَوَّ . قَصْرُ السُّلْطَانِ ، السُّلْطَانُ چَانُ وَأَغْفَ بِالْحَدِيقَةِ وَعَيْنِهِ عَلَدَرَبُ .
الْأَمَاهِيَّهِ مَا نَامَتْ لِلصَّبَحِ تَامَ بِالْهَا عَلَى ابْنَهَا ٠٠ السُّلْطَانُ بُوَسَهِمْ وَحْدَهُ اللهُ
عَلَى سَلَامِتِهِمْ ٠٠ وَرَهُ مَا خَشَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِلْحَمَامِ ، وَخَسَلَ وَبَدَأَ
هَدْوَمَهُ^(٧٩) ، اَنْصَبَتْ السَّفَرَةُ وَكَعْدُو سَوَهُ . السُّلْطَانُ سَأَلَ ابْنَهُ : اَيِّ مُحَمَّدٍ
شَلَوْنَ سَفَرْتُكُمْ ؟ مُحَمَّدَهُ كَالَهُ بَابَهُ آنِي شَفَتْ فَدَ رِيمَ حَلَوَهُ وَلَحَّلَتْهَا ٠٠٠
وَتَالِيهَا تَيَهَنَا الدَّرَبَ وَمِنَ التَّعْبِ خَلَيْتَ رَاسِيَ وَنَسَتْ وَمَا اُدْرِي بِنَفْسِي آنِي وَيَنِ
مَا وَيَنِ !! مَا كَعَدْتَ اللهُ وَيَهُ شَرَگَهُ الشَّسِيسُ ٠٠ السُّلْطَانُ سَأَلَ صَدِيقَهِ وَكَالَهُ :
وَانْتَ اَحَمَدَ اَشْسُوِيَّتْ ؟ اَكِيدَهُمْ نَسَتْ مِنَ التَّعْبِ ٠٠ جَاوِبَهُ اَحَمَدَ : لَا عَسِيَ
اَشْلَوْنَ اَنَامَ وَأَعْوَفَ صَدِيقِي !! آنِي فَلَلِيتَ اَنْطَرَ لِلصَّبَحِ^(٨٠) ٠٠ بنص الليل

(٧٢) جسمه .

(٧٣) سوتَهِ مخيفَه .

(٧٤) وَبَدَأَ يَقْتَرِبُ مِنْهُمْ بِهَدْوَهُ وَحْلَرُ .

(٧٥) قاتلة .

(٧٦) ويضمه .

(٧٧) يسحب جسمه .

(٧٨) وأخيراً .

(٧٩) واغتسل وغير ملابسه .

(٨٠) بقيت أحرس حتى الصباح .

طلع عليه فد عفريت ، لشته مليانه شعر ، راسه راس سبع^(٨١) شكله يخوّف ،
لا هو ثور ولا هو زمال ، چنت أجر سيفي وأگص راسه وأخلي بالخرج
٠٠ وگام من مکانه وطلائع^٠ راس العفريت وخلاله جدام السلطان ٠٠

السلطان من شاف الراس ، سمه باسم الرحمن ، وگام على احمد وباسه
من راسه وگاله الابنَه : هذا الصديق الچنت أَدْوره ، لو غيره چان انهزم
وخلالك وحيدك انت وهل عفريت (وأشار على الراس المتروح امامه)
اشجان اتسوي ؟ ٠٠ چان أكلك !! وضحكو^٠ ٠٠

ثاني يوم السلطان ذَر^(٨٢) على احمد صديق ابنه ، وگعدو بالگبه
ابحدهم^٠ وگاله اريدك تحجي لي كل شي عن نفسك وعن عائلتك وشغلتك
بالخيط والا برة^(٨٣) الولد گام ايسلوف : أبويه اسمه جاسم وچان الله يرحمه
يشغل گصاب ، وآني لزمت شغلته ، أبيع يوميه لشه لشتين ، أحصل منها
چم قرش ، تكفيني آني وامي ، احنه عايشين بگبه نزل ويه عائلة فقيرة وآني
ما عندي لا ملتعه ولا خشه . نوبات أروح للگهوه الشافني بيهها محمد
السلطان گاله : شوف احسد ، انت الله جابك ٠٠ آني ما عندي غير ابني محمد
هل واحد ، هو عيني ومي عيني ، وكل ما عندي الله : وهو خلفي بالسلطنة^(٨٤)
واحنه جربناك ، وطلعت خوش ولد ، شهم وشجاع وملخص ، فانت من هسه
أخو محمد وآني أبوكم وانشالله مينرق بیناتنا غير الموت ٠٠ دگوم هسه روح
جيب أمك ، وانطي كل غرافسكم وهدومكم^(٨٥) ، اكرامية لام الحوش^(٨٦)

(٨١) رأس اسد .

(٨٢) ارسل بطلبه .

(٨٣) من الكنایات البغدادية بمعنى بالتفاصيل الدقيقة .

(٨٤) وهو خلفي ، ويلفظ اللام مرقا على عرش السلطة .

(٨٥) واعطى كل اثائقكم وملابسكم .

(٨٦) هدية الى صاحبة الدار .

الجنت گاعد عدھا ، وهاي چم ليرة انطیها اشگد متريد (واعطاه کيس ليرات)
 گام احمد وباس ايد السلطان وخلاها على گنصلته وگاله آني أخو محمد
 والله شاهد عليّ ، ودموعه نزلت على خده من الفرح ، چان يشيل راسه
 للسمه ^(٨٧) ، وگال ألف دوره أحمدك وأشكرك يا رب ۰۰۰ هاي كلها من
 دعوات أمي وصبرها ، وراح يركض البيتهم ۰۰۰ من راس الدربوته گام
 يُصيّح : يوم ، يوم ^(٨٨) ۰۰ الله انتَاج مرادج واكثر ألف دورة ^(٨٩) ،
 يالله گومي ^(٩٠) ۰۰۰ أمه متدرى شکو ماکو ؟ بس دتشوف ابنها احمد فرحان
 والگاع مالامته من الفرح ، سأله يه شکو ؟ وين اگوم ؟ چان يگعد بصفها ^(٩١)
 ويمچيلها السالفة ويه ابن السلطان ، وشنلون اتخاوه ^(٩٢) وياده ^(٩٣) ، الام فكت
 زيكها وگامت تندعيله للسلطان ^(٩٤) ، وتحمد الله وتشكره على نعمته ،
 ودموعها تجري مثل الساجية ^(٩٥) من الفرح ، شُبِّكت ابنها ، واثنيناهم گامو
 يبيچون ^(٩٦) ۰۰ صدگ ؟ چذب ؟ خلصتو من الفگر !!

گامت الام اتلکسلم ^(٩٧) الغراس ۰۰ چان يصيبح أجد ويفسحك هاي
 اشد تسوانين يوم ^(٩٨) . خلي كل شي بسكانه اکراميه الى ام البت وهاي
 عشر ليرات ذهب هم انطبيها حگ صبرها عنینه من چنه فگر ونطلل ايچار
 الگبه ^(٩٩) وهي ساكته ۰۰ تسلمو ^(١٠) ويه ام البت وگامت تندعيلهم بالعافية ۰

(٨٧) فرفع راسه الى السماء .

(٨٨) يا امسى .

(٨٩) لقد اعطاك الله مرادك واكثر الف مرة .

(٩٠) يلفظ لام الله مفخما ، بمعنى هي انهضي .

(٩١) فجلس بجانبها .

(٩٢) وكيف تاخى معه .

(٩٣) فتحت الام فتحة ثوبها (زيكها) وهي من عادة الامهات البغداديات عند الدعاء .

(٩٤) الساقية .

(٩٥) عانقت الام ابنها ، وكلاهما بدا بالبكاء .

(٩٦) ماذا تعملين ؟

رَّكْبُوْ العِرْبَانَة وَوَصْلُوْ قَصْرُ السُّلْطَان ، چَان يَشُوفُون نِسْوانَ السُّلْطَان
أَرْبَعَتِنَهُ وَالسُّلْطَان بِنْفَسِهِ وَابْنِهِ مُحَمَّد وَأَكْفَينَ بِالْبَاب دِيْتَلَگُونْ أَمْ أَحْمَد
وَرَهْ مَا نَزَلُوْ ۰ ۰ رَكْضُ مُحَمَّد اِبْن السُّلْطَان عَلَى أَمْ أَحْمَد وَبَاسِ إِيْدَهَا وَهِيْ
بُوْسَتِهِ مِنَّا وَمِنَّا ، اِسْتَالَتْ وَيَهُ السُّلْطَان وَگَامَتْ تَنْدِعِيلَهُ وَتَبْجِيْ مِنَ الْفَرَح ،
السُّلْطَان اِبْزَرَه^(٩٧) يَوْگَفُ الْهَا !! وَتَالِيْ تَبَاوَسْتُ وَيَهُ نِسْوانَ السُّلْطَان وَحْدَهُ
وَحْدَهُ وَالْزَّغِيرَةِ أَمْ مُحَمَّد بَاسْتِ إِيْدَهَا وَكَاتَلَهَا اِتَّيِيْ مِنَ الْيَوْم بِمَقَامِ اِمِي ۰ ۰

خَشُو لِلْقَصْر فَرَحَانِينِ وَأَمْ أَحْمَد تَشَكَّرُ اللَّه وَتَنْدِعِي لِلْسُّلْطَان بِطْرُول
الْعَسْر وَالتَّوْفِيق ۰ ۰ ۰ وَبَعْدَمَا اِسْتَرَاحَتْ خَشَتْ لِلْحَمَام وَخَشَتْ وَيَا هَا الْآَدَمِيَّة^(٩٨)
مَالِ اِمْ مُحَمَّد ، وَطَلَعَتْ مِنَ الْحَمَام تَبْرُج ، وَاشْكَدَ لَأَغْتَ الْهَا الْهَدُوم الْجَدِيدَةَ
وَخَلُوْ بِصَاعِيْهَا الْمَحَابِس وَبِذِرَاعِهَا الْمَلْوِي^(٩٩) ، وَعَدَتْ بِكَبِيْتَهَا وَعَدَوْنَهَا يَمِّهَا
مَنَا اِحْسَد وَمَنَا مُحَمَّد ، وَالسُّلْطَان وَكُلِّ اَهْلِه فَرَحَانِين بِهَلِّ خَوَه وَبِهَلِّ لَهَه^(١٠) ۰
عَاشَ اَحْمَد وَمُحَمَّد عِيشَةِ الْخَوَانِ النَّازِلِين مِنْ فَدْ بَطْن^(١١) ، اَمْ اَحْمَد هِيْ
الْجَيْرَة : كَلَمَمْ يَا خَذُون الشَّوَّر^(١٢) مِنْهَا ، وَهِيْ مَرْه مُسْكَمَلَه^(١٣) ، خَايِفَهُ اللَّه ،
مِتَّلَعُ الصَّلَاة ، اِتَّصَلَيِ الْخَسْنَ أَوْكَاتْ وَالسَّبِّحَةِ أَمْ كَرْكُوشَةِ الْذَّهَبِ مُتوَّعَّجَ
مِنْ إِيْدَهَا ، تَسْبِحُ وَتَنْدِعِي لِلْسُّلْطَان لَلِّيْل نَهَار ۰

السُّلْطَان حَسَدَر فَرْمَان^(١٤) وَنَشَرَهُ عَلَى جَمِيعِ الْحَرَس ، مِيْطَلَعُ اَحَدُ مِنْ
الْوَلَدِ اِبْحَدَه^(١٥) . اَللَّه اِثْنَيْنِهِمْ سُوهْ ۰ ۰ ۰ رَاهِ يَوْم جَا يَوْم ۰ ۰ ۰ چَان مُحَمَّد يَوْگَر
رَوْحَه بُوْگَه^(١٦) وَيَطَلَعُ لِلْسُّوْگَ اِبْحَدَه ، بَلَه حَسَن اَحَد^(١٧) ، چَان اِيلَاجِي فَد

(٩٧) وَكَان فِي اِسْتِقبَالِهَا السُّلْطَان نَفْسَهُ .

(٩٨) الْخَادِمَةُ الْخَاصَّةُ لِزَوْجِ السُّلْطَان (اَمْ مُحَمَّد) .

(٩٩) مِنْ حَلِيِ النِّسَاء فَوْقَ سِنِ الْأَرْبَعِين ، اِنْظُرْ بِفَدَادِيَّاتِ ج ۲۱ / ۲ - ۳۶ (الْحَلِيُّ وَالزَّيْنَة) .

(١٠) وَالْكُلُّ فَرَحِين بِهَذَا الْاخَاء وَهَذَا الْاجْتِمَاع .

(١١) عَاشَا كَاخْوِين وَلَدَا مِنْ اَمْ وَاحِدَة .

(١٢) الْمَشَوَّرَة .

(١٣) اَصْدَرَا اَمِرا سُلْطَانِيَا .

مَرَهْ شَكَلُهَا يُضْحِكُ ، وَصَخْتَهُ^(٧) تَمْشِي أَعْوَجُ مُثْلِّ ابْنِ الْجَنِيبِ^(٨) ٠٠ چَانِ
 يَكْفُخُهَا عَلَى رَاسِهَا ٠٠ الْعَجُوزُ الْمُخْرِبَةُ بَأَوْعَتْ عَلَيْهِ وَگَالَتْهُ شَكُولُ عَلَيْكُهُ؟ مِنْ
 عَسَكُ وَأَغَعَ بَعْشَكَ بَتْ سُلْطَانَ الْهَنْدَ ٠ أَشَوَّ مُحَمَّدَ مِنْ سَمْعِ بَاسِمَ بَتْ سُلْطَانِ
 الْهَنْدَ ، گَلْبَهُ گَامِ يَدْمَگَهُ^(٩) وَگَامِ يَحْچِيِّ وَيَهُ نَفْسَهُ ، اشْمَعْنَهُ عُودَ بَتْ
 سُلْطَانِ الْهَنْدَ؟ لَازِمُ هَاهِي كَلْشَ حَلْوَةُ ، وَلَازِمُ آنِي اتَزَوْجُهَا ٠٠ رَجَعَ لِلبيتِ وَهُمْ
 خَشُّ بِالْبَوْگَةِ مُثْلِّ مَا طَلَعَ ، وَخَشْ بِسَكُوتِ انى گَبَتِهِ چَانِ يَشْوَفُ أَخْوَهُ
 دِينَتَزُورِهِ ٠٠ چَانِ يَصِحُّ بُوچَهُ وَيَنْ چَنْتُ؟ أَبُويهِ ما گَالِ مَحْدَ يَطْلَعُ بِوْحَدَهِ!!
 مُحَمَّدُ گَامِ يَتَوَسِّلُ ٠٠ لَكَ دَادَ اسْكَتَ تَرَهُ آنِي بِهِلَ طَلْعَهُ وَگَتَ بَعْشَكَ بَتْ
 سُلْطَانِ الْهَنْدَ ٠ سَأَلَهُ احْمَدَ وَيَنْ شَفْتَهُ وَيَنْ لَاجِيَتَهَا^(١٠)؟ وَرَهُ مَا افْتَهُمُ الْقَضِيَّةُ
 بِمَا أُنْزَلَتِهِ ٠٠ گَالَهُ هَاهِي بِسِيَطَةٍ ٠٠ الْيَوْمِ اتَّلَكَ الْحَجَّيِّ بُوكَتَ العَشَاءِ^(العشاء) ٠
 اتَّصَبَتِهِ السَّفَرَةُ وَگَعْدُوْ كَلْمَنِ بِسَكَانِهِ ٠٠ السُّلْطَانُ شَافِ مُحَمَّدَ
 دِيَنْسَكَنِگَهُ^(١١) ٠٠ سَأَلَهُ بَابَا أَشَوَّ مَدْتَاكِلَ؟ جَاوِبَهُ مُحَمَّدُ ٠٠ وَاللهِ بَابَا تَرِيدَ
 الصَّدَقَهُ آنِي كَبَرَتْ وَأَرِيدَ اتَزَوْجُهُ ٠٠ كُلُّ الْكَاعِدِينَ فَرِحُوا السُّلْطَانُ گَالَهُ مِنْ
 عَيْنِ باِچَرِ اخْطَبَلَكِيَاها بَسْ گَوْلُ هَيْهَ بَتْ مِنْ؟ اَنْتَ مَخْلُوقُ عَيْنِكَ عَلَيْهِ بَتْ
 حَلَالَ؟ جَاوِبَهُ مُحَمَّدُ: بَلِي بَابَا آنِي أَرِيدَ بَتْ سُلْطَانَ الْهَنْدَ ٠٠ السُّلْطَانُ صَفَنَ
 ٠٠ وَگَالَهُ شَوْفَ بَابَا ، هَاهِي الْبَنِيَّةُ سِيَاگَهَا هُوَ اتَّلَكَ طَلَبَاتُ يَطْلَبُهَا أَبُوهُهِ ٠٠
 وَطَلَبَاتُهُ كَلْشَ حَسَبِهِ الْيَعْرَفُهُ يَتَزَوْجُ بَنَتَهُ وَالْيَعْرَفُهُ يَتَّقْسِنُ رَاسَهُ ٠٠ الْوَلَدُ
 مُحَمَّدُ گَالَهُ بَابَا آنِي موَافِقُ عَلَى شَرْطٍ يَرْوُحُ أَخْوَهُ احْمَدَ وَيَاهِهِ ٠٠ موَافِقُ
 موَافِقُ وَامِرُ السُّلْطَانِ ثَانِي يَوْمٍ بِتَحْضِيرِ الْمَرْكَبِ الْعَجِيرِ وَتَرْسَهُ بِالْغَنَمِ وَالْتَّسْنِ

(٥) من الكنيات بمعنى خرج خلسة .

(٦) بدون علم احد .

(٧) وَسَخْتَهُ .

(٨) السُّرْطَانُ النَّهْرِيُّ .

(٩) بَدا قَلْبَهُ بِالْخَفْقَانِ السَّرِيعِ .

(١٠) اين رأيتها وain لاقيتها؟

(١١) يَظَاهِرُ بِهِ يَاكِلُ .

والدهن والصحين وكلما يحتاجون طوٰن مدة الطريق ٠٠ ركبوْ الولد احمد
 ومحمد بعدهما توادعوْ ويه الكل واخدواْ ويامن الطباييخ والخدم والخشم ٠
 ومشى المركب ٠٠ بنص الدرب أشو المركب وگف من كيفه ٠٠ الملايح^(١٢)
 تجذف والمركب واگف بمسكانه ، طلع احمد من قمارته طلع محمد ديشوفون
 لويس وگف المركب ؟ چان يشوفون فد ديو^(١٣) ساد الشط ديفلش من
 الجبل ويأكل^(١٤) ٠٠ يتفلش صخر ويعبي ابتهه ٠٠ احمد سَلَمٌ على الديو
 ٠٠ الديو شال راسه ديشوف منو هَلْرِجال اللي سلم عليه ٠ احمد اولد
 حچاي^(١٥) . شجاع ، عزمه للديو عَلَاه غده^(١٦) ، الديو گال الى احمد انت
 تگدر تشبعني ؟ احمد گاله بس انت تفضل للمركب وشوف اشنون تشبع^(١٧)
 صعد الديو^(١٨) للمركب ، وفرحوْ الوليد^(١٩) احمد ومحمد وانخْبصَنُو^(٢٠) ، الخدم
 والخشم ، وبعد شوية أمر احمد بتحضير الفدة ٠٠

محمد تعجب شلون يفرغون الفدة ؟ غدامه يلتـهـ . ينگـقـيمـ هـمـهـ
 وخدمـهـ ٠٠ هذا الـديـوـ شـيـشـبـعـهـ ؟

صالح أخوه احمد وگاله لك داد غدامه وين يكفي هَلْبَلَوَه السودة
 اللي چان يأكل سخر الجبل !!

احمد جاوب أخوه محمد وهوْ يفتحت وبارد ٠٠ عيني محمد ، ابو
 جاسم الورد . بس روح اگعد يم خطارك الديو^(٢١) . سولف وياده وبعد شويه
 كلشي يعيـرـ علىـ كـيفـكـ ٠٠ انصـبـ السـفـرةـ مثلـ كـلـ يـوـمـ بـلـيـةـ زـيـادـهـ ٠٠ وجـاـ
 اـحـدـ يـعـزـمـ الـديـوـ لـلـفـدـةـ ٠٠ تـفـضـلـ مـوـلـانـهـ لـلـفـدـةـ ٠٠٠ـ گـامـ الـديـوـ ٠٠ وـگـفـ بـراـسـ

(١٢) الملاحون .

(١٣) الـديـوـ - حـيـوانـ اـسـطـورـيـ عـلـاقـ ، سـلاـ الـبـرـ وـلـبـعـوـ .

(١٤) اـغـلـقـ النـهـرـ ؛ ويـهـدـمـ الجـبـلـ وـيـاـكـلـ .

(١٥) لـبـقاـ ، ذـرـبـ اللـسانـ .

(١٦) دـعـاهـ لـتـناـولـ الطـعامـ .

(١٧) زـادـ اـهـتمـامـ الـعـامـلـينـ فـيـ السـيقـيـةـ .

السفرة وشاف الغدة مالهم وگام يضحك وگالهم هذا هوَ غداكم ؟ آني صخر
الجبل ما شبعني عاد هذا غداكم يشبعني !! جاوبه احمد : مولانه هذا الاكل
يُشَبِّعُك ويُشَبِّعْنَه وندب الباقي^(١٨) بالبحر ، بس أرجوك من تاكل
گول (بسم الله الرحمن الرحيم) ۰۰

الديو مُصدگ ! مُچَذب ! (سمته باسم الله) ومد ايده عَلَزَاد^(١٩)
.. أكل لگمة ، لگمتين .. وچان يشبع بقدرة الله .. احمد ومحمد گامو
يلمحون عليه ، هذا يُنگئه بس هالگمة ، وهذا يناؤ شَه وصلة^(٢٠) من فخذ
اللحم ، والديو يُتَشَكَّر منهن ويگوللهم آني شبت ، وآني متعجب ليش
شبت اپساع !! وهذا أكلکم کلاش طيب .. وهو ميدري الله سبحانه
وتعالى هوَ الشَّبَعَه ، بعد شوية شربو . العای وره الغدة ، الديو گالهم
يالله امشو آني راح ابْقَى وياكم ما طول أكلکم هيچي طيب ۰

مشت المراكب ، والوليد فرحو . كلش هواية .. چيف ركب وياهم
الديو .. مشى المركب .. مشى مشى والگمر يضويهم ... فديوم
الصبع ، محمد واحمد شافو . فد رجال ختيار^(٢١) لحيته بيضة ، هدومه بيض
وچه يضحك گاعد عالجرف ، سلمو . عليه ، چان يאשר لهم^(٢٢) ... الولد ..
اشبعالهم .. عالهم يريد يركب وياهم ... گالوله للقططان مال المركب ،
وچي يم هَلْرِجال الخير^(٢٣) ... طبیگ . المركب عَلْجَرْف^(٢٤) ، تسالمو ..
احمد گاله تفضل عمي احنه بخدمتك وين متريد انوَ صلك تره احنه رايحين

(١٨) ورمي الباقي بالبحر .

(١٩) على الطعام .

(٢٠) وهذا يناؤله قطعة من لحم الفخذ .

(٢١) متقدم بالعمر .

(٢٢) يؤشر لهم اشارة اقتربوا .

(٢٣) قف بالقرب من هذا الرجل الطيب .

(٢٤) وقفت السفينة قرب الساحل (نهر) .

يَمْ سُلْطَانُ الْهَنْدِ ، سَأَلُوكُمْ الْخَيْرَ ، اشْعَدْ كُمْ^(٢٥) وَيَهْ سُلْطَانُ الْهَنْدِ ؟ حَجَالَ
مُحَمَّدُ السَّالِفَةَ مِنْ أَوْلَاهَا وَكَالَّهُ أَنِّي وَغَمَتْ بِعُشْكَلَاهُ بِلَهُ مَا شَوْفَهُ ، الْخَيْرَ
كَالَّهُمَّ انْصَحْكُمْ نُصِيحَةَ إِلَى وَچَهِ اللَّهِ ، تَرَهُ هَایِ الشَّغْلَةَ كَلْشَ صَعْبَةَ ،
وَالسُّلْطَانُ مِيزُوجُ بَنْتَهُ ، وَعِنْدَهُ طَلَبَاتَ كَلْشَ زَحْمَةَ^(٢٦) وَأَنِّي اخَافُ عَلَى
شَبَابَكُ ، مُحَمَّدُ كَالَّهُ عَمِيْ اتْرَجَاهُ اشْمَسْتَگَرَ^(٢٧) سَاعِدَنِي ، تَرَهُ أَنِّي مَا
أَرَجَعَ عَنْ كَلَامِيْ ، وَلَازِمُ أَتَرَوْجُ الْبَنِيَّةَ .

الْخِيَّارَ حَبَّهُ لِحَمْدٍ ، وَكَالَّهُ مَا طَولَ انتَ تَحْبَهَا وَأَنِّي حَيْتِكَ كَلْشَ هُوَايَهَ
بَلَهُ مَا اعْرَفُكَ ، هَاكَ هَایِ التَّسْكِرَةَ^(٢٨) ، اذَا ضَامِكَ الضَّيْمَ^(٢٩) ، وَتَوازِيَتْ
كَلْشَ احْرَگَهُ هَسَهُ تَشْوَفِي يِمَکَ^(٣٠) ، مُحَمَّدُ أَخَذَ مِنْهُ التَّسْكِرَهُ وَبَاسَ اِيدَهُ
وَبَاسَ رَاسَهُ ، وَانْطَهَ اشَارَةَ لِلْقَبَطَانِ وَمَشَى الْمَرْكَبُ . مَشَى الْمَرْكَبُ يَوْمَ ،
يَوْمَيْنِ ، وَچَانِيْلَاجُونَ فَدْ وَاحِدَ طَوْيِيلَ طَوْيِيلَ ، كَلْشَ طَوْيِيلَ وَامْشَمَبْخَهُ بِنْصِ
الْبَحْرِ^(٣١) ، يَمِدِ اِيدَهُ بِالْبَحْرِ يَصِيدُ سَمْچَهُ وَيَمْدُهَا عَلَى عَيْنِ الشَّمْسِ يَشُورِيَهَا
وَيَاكِلُهَا . . . الْوَلِيدُ تَعَجَّبُهُ . . . شَنُو هَالْفَضْبُ ، هَذَا شَطْوَلَاتَهُ^(٣٢) ؟ خَلِي
تَتَكَرَّبُ يِسَهُ^(٣٣) ، بَلَگَيِ تَقَنْعَهُ . وَنَاخِذَهُ وَيَاهُ^(٣٤) . . . تَتَكَرَّبُ الْمَرْكَبُ

(٢٥) مَا حَاجَتُكُمْ عَنْهُ ؟

(٢٦) لِدِيهِ مَطَالِيبُ صَعْبَةِ التَّنْفِيدِ .

(٢٧) ارجو انْ تَبْدِلْ قَسَارِيْ جَهْدَكَ لِمَسَاعِدِيْ .

(٢٨) خَذْ هَذِهِ الْوَرْقَةَ .

(٢٩) اذَا احْرَجْتَ وَقَهْرَتْ .

(٣٠) وَاضْطَرَرْتَ اِضْطَرَارًا مَلْحَا اَحْرَقَ الْوَرْقَةَ فَسْتَجَدَنِيْ بِقَرْبِكَ .

(٣١) فَاتَحْ سَاقِيَهُ ، كُلْ سَاقَ بِجَهَةِ وَسْطِ الْبَحْرِ .

(٣٢) مَا اطْولَهُ !!

(٣٣) دَعْنَا نَقْرَبُ اِلَيْهِ .

(٣٤) رَبِّما اقْنَنَاهُ وَاَخْذَنَاهُ مَعْنَا .

(٣٥) وَرَدَ اسْمَهُ بِالْإِمَالِ فَقَالُوا : (اطْولَ مِنْ عَوْجَ بْنِ عَنْقٍ) وَهُوَ رَجُلٌ اسْطُورِيٌّ
يُنْسَبُ إِلَى الْعَمَالَةَ ، زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ فِي زَمَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَلَفِرْطَ
طَولِهِ كَانَ يَتَنَاهُلُ السَّمْكَ مِنْ قَاعِ الْبَحْرِ طَرِيْباً فَيَشُورِيَهُ تَعْتَقَرِصَ الشَّمْسِ .
وَفِي حَدِيثِ نُوفَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : (فَوْقَ عَوْجَ عَلَى نَيْلٍ مَصْرُ مجْسَرَهُمْ سَنَةً)
اَيْ صَارَ لَهُمْ جَسْرًا . جَمِهُرَةُ الْإِمَالِ الْبَغْدَادِيَّةِ جَ ٢/٢٥ .

يمه . وبعد السلام والسؤال صلع هدا اسمه (عوج بن عشق)^(١٥) عزّ مُو
 عَلْقَدَه ، وَكَالْوَلَهْ بِسْ ضُوْكْ طبخته ، واذا ما عجبك ارجع للبحر ..
 نصبو^٠ السماط محمد وَكَفْ يم عوج بن عنق وشاوره^٠ . وَكَلَه من تمد ايدك
 عل أكل (سمى باسم الله) هذا هم مد ايده وَكَالْ بحْسْ عالي بسم الله الرحمن
 الرحيم وَكَام يأكل .. الاكل كلش طيب . شبع گبل الورلد^٠ . ورده الفده
 گعدو^٠ يشربون الچاي ويتسامرون . عوج بن عنق حَبَّهُمْ لدورلد^٠ كلش
 هوایه ، وَكَاللَّهِ امشو آني راح أجي وياكم^٠ . وبالرجעה ذبورني بسكناني^(٣٦) .
 فرحو الولد وانطؤ^٠ اشاره للقطب^(٣٧) وچان ييشي المركب ٠٠٠ ثاني يوم
 شافو^٠ سساج^(٣٨) وَكَنْوْ ييه ديشترون السجع انغدَه^(٣٩) السساج
 گاللهِمْ والله ليهَسَهَ ما مستقْسَح^(٤٠) . محسد طلب من السساج يذب
 الشبيحة على حظه^(٤١) ، وانطا عشر ليارات .. الصياد اخذ الفلوس وسسى باسم
 الله وذب الشبيحة . ورده مُدَدَه جر الشبيحة . لكنه يبها سسحة زغيرة^(٤٢) .
 سلمهه للسسحة ييد محمد وَكَاهْ هدا نصيـك ٠٠٠ الجماعة گامو^٠ يضحكون
 ويتشاركون ويه محسد على السسحة : گاه محمد يـنك^(٤٣) السسحة يـده
 وَكَاللَّهِ ما طول هيَّ حظني آني انظفها وآني انبخها وآني آكلها بوحدي ..
 من فك بطن السسحة لـه^٠ محبس كلش حلو^٠ : فرح وطار من الفرح وَكَال
 الرَّبْعَةِ اتو نـحـكتـو عـلـسـسـحةـ چـيـتـ زـغـيرـهـ . لكن آني عندي هالمحبس يـسوـهـ
 ملك الدنيا ، وأعتبر حظي خوش حظ وليس المحبس باصعبه الزغير ..

(٣٦) عند العودة انزلوني في مكانى .

(٣٧) قائد الباخرة ، واصل اللفظة من الانكليزية Captain

(٣٨) صياد سمك .

(٣٩) وقفوا قربه ليشتروا ما عنده من سمك .

(٤٠) فقال لهم الصياد انى لم اصطد شيئاً حتى الانه ..

(٤١) طلب منه محمد رمي الشبكة على بخته ونصيـه .

(٤٢) فوجد سمكة صغيرة .

(٤٣) بدا محمد بشق وتنظيف السمكة بنفسه .

مشي المركب وبعد مشي يوم بليلة وصلو ٠٠٠ غسلو (محمد واحد)
 ولبسو أحسن هدوهم وخشوا بقصر سلطان الهند ، گادهم الياور الى گبة
 الخطار (٤٤) ، او گاللهم هناك (وأشار بيده) اکو سكمليين (٤٥) ، واحد من
 ذهب واللاخ من فضة ، منو منكم جاي يخطب بت السلطان يگعد على
 سكملي الذهب ، والخطار يگعد على سكملي الفضة ، وطلع الياور من
 الگبة ، گام محمد وسمه باسم الله وگعد على سكملي الذهب ، وچه صار
 أصفر وايده گامت ترجم وآخوه احمد يندعيله ويُشَجِّعَه ٠٠ وره ثبوية
 خش السلطان ابْحَدَه ، سلمو عليه وتعارفو ٠٠ وكل واحد منهم گعد
 بمسكانه ٠٠ السلطان سأله محمد : انت تدری اليگعد على سكملي الذهب
 يعني شنو ؟

جاوبه محمد نعم يا حضرة السلطان ، آني اشرف بخطبة المحروسة
 بتكم ٠٠

السلطان گاله : انت تدری آني عندي چم طلب گلمن يغرهن تنصير
 بتني من نصيه ٠٠ وآني گسيت روس هوابة جيف ما عرفو طلباتي ٠٠

جاوبه محمد : أدری عمي ٠٠

السلطان : يعني انت تعرف كل شي وجاي !!

محمد ساكت ميجاوب ٠٠

السلطان : بابه انت شباب ، وحرامات اگص راسك ، بنات حموه وآدم
 هوایه وروح دورلك عَلَسَرَه وجوز من بتني ٠٠

محمد - لا عمي ما جوز ، لو راسي لو المحروسة ٠٠

(٤٤) قاده ما المرافق الى غرفة الضيوف .

(٤٥) كرسين .

السلطان : الطلب الاول : طلعت بنتي بذبح السنّة تصيد سعج بالبحر
وچان يوگع محبسنه من اصبعه بالبحر .. أريدك تجيب المحبس ..

محمد : عمي أرجوك شيسيم^(٤٦) المحرسة ؟

السلطان : مدحية ..

محمد باوع علّممحبس اللگاه بطن السماحة الرغيرة وچان يشوف اول
حرف من اسم (مدحية) چان ينزعه للمحبس من اصبعه ويگوم يسلمه
للسلطان ورجع گعد بمكانه ..

السلطان انبهر ومصدگ عينه^(٤٧) ، گام يفر براسه^(٤٨) .. ويفرك
المحبس ويحجي فيه نفسه هذا وين لگاه للمحبس .. شلون دبراه !!

التقت السلطان على محمد وگاله الطلب الثاني راح اسويلكم المغرب
عزيزمة انت وربعك الموجودين بالمركب واريدكم تأكلون الاكل كله ..

محمد باوع على اخوه والفرح بيّن على وچه وگام السلطان من مكانه
وگاللهيم للولد اتشالله تلاگه المغرب عالسفرة وطلع .. محمد شبك اخوه
وگاله هاي الطلبة الثانية هم راح نخلص .. منها المغرب ..

السلطان أمر طباخين القصر بطبع العشه اللي وصاهم عليه (٤٠) راس،
غم (٤١) عجل (٤٢) چيس تن ، (٤٣) شجار خبز) صار وگت العشه وجاهم
الياور وگاللهيم تفضلوا للعشة محمد وصه^(٤٩) الديو وعوج بن عنق وگاللهيم
من تأكلون لسمون باسم الله .. وخشوا الى اودة السفرة^(٥٠) وره عشر

(٤٦) ما اسم المحرسة ..

(٤٧) صعق من شدة المفاجئة ولم يصدق عينيه ..

(٤٨) يهز براسه يمينا وشمالا ، تعجبا ..

(٤٩) اوصى ..

(٥٠) ودخلوا غرفة الطعام ..

دقائق ما ظل عائسٌ فرِّه غير بس العظام السلطان ظل باهت^(٥١) ٠٠ وين راح الاكل !!

رجع السلطان على محمد وگاله : انت نجحت بشنين وبقى طلب واحد بالحديقة گوموا دَنْشوفه^(٥٢) وصلو الحديقة ، چان يُشوفون گوم بعلو السگف^(٥٣) السلطان التفت عليه محمد وگاله هذا الطلب الاخير اذا عرفته باچر نگطع المهر^(٥٤) ٠٠

های عشر گوانی مخبوطة (حنطة وشعير واذرة ودخن وسمسم وشلب)
اريدهن الصبح معزولات كل شي وحد ٠٠ ودار وچه السلطان وخشن للقصرو
محمد انقبضت روحه واسْوَدَت الدنيا بعينه^(٥٥) ، وگام يرجف
والتفت على اخوه : لک داد احمد باچر ينگص راسي^(٥٦) ٠٠ های شلونز
اًندَ بُرْهَا !!

اخوه احمد گام يضحك ويطبّط^(٥٧) على ظهر اخوه ويگله لتهداش بالـ
ابو جاسم باچر انشاء الله نگطع المهر ٠٠ محمد شلونز عيني ؟ أحيده کالـ
انت بس ناوشي شخاطة دا احرگ (التسكرة)^(٥٨) مال اختيار ٠٠ چان
يگمزر محمد من الفرح ويتنابك ويه اخوه وگام يبجي من فرحته ٠ حرگ^٠
الورقة وره شويه خشن عليهم اختيار بـدشداشه البيضة ولحيته الحلوة

٠ (٥١) وأجمـاـ .

٠ (٥٢) هيا لتراء في الحديقة .

٠ (٥٣) كومة عالية بارتفاع السقف .

٠ (٥٤) نعمـدـ القرآن .

٠ (٥٥) ضاقت نفسه وضاقت به الدنيا .

٠ (٥٦) غدا سيفطلع راسي .

٠ (٥٧) ويربيـتـ على ظهره لتهدائـهـ .

٠ (٥٨) اجهـابـهـ انتـ نـاوـلـنـيـ الشـخـاطـةـ لاـ اـحرـقـ الـورـقةـ .

ووچه اليتحك . . . سلم عليهم وکعد . . . کام محمد باس ایده وباس راسه
 فدوه عیی ثلث فد هالطلبه واریدهه منک ، الختیار يدری شنوهه
 الطلهه وگاله لحمد ابني انت هسه تعان دروح نام انت وأخوك وتکعدون
 انشاء الله الصبح تلگون کل شي معزول وحاضر . . . هذوله الولید باسو ایده
 وراحو الى گبتهم ، وگلوهم اتطگطگ^(۵۹) . . . الختیار قره چم آیة من
 القرعان^(۶۰) وچان یهجم النمل الكبار^(۶۱) بالآلاف . . . وگام النمل يعزل
 الحبوب کل شکل على صفحة . . . الولد ذبو روهم مثل العجارة ونامو
 من التعب ، کعدو من الغبشه على حس قرایة قرعان تجويد ، ذاك التجويد
 مینشیع منه . . . اتگربو من الحس^(۶۲) . . . چان یشووفون الختیار مکايل
 گوام الحبوب المعزولة کل لون على صفحة وديجود طارو من الفرح . . . بس
 سمعتوه گال (صدق الله العظيم) فامو على راسه وعلى ایده بوس وشكر
 الله على هذا التوفيق . . .

صار موعد السلطان . . . چان یطلع للحديقة ، وشاف کل شي بمکانه على
 ۲۴ حبایة^(۶۳) . . . نتحک السلطان بوجه محمد وگاله تستاهل مدیحة . . .

محمد اتگرب عليه وتشکر منه وباس ایده وأحمد هم سوه مثل
 أخوه . . . وذو على القاضي یکطلع المهر . . .

ثاني يوم من غبشه اخذو العروس ووصایته ومتاعهم وركبو
 بالمركب ومشی . . . ذبو^(۶۴) عوج بن عنق بمکانه وذبو الديو بمکانه ،

(۵۹) وقلوبهم تدق مسرعة من القلق .

(۶۰) القرآن الكريم .

(۶۱) المقصود هنا النمل المعروف في بغداد بالنملي المدارسي .

(۶۲) اقتربوا من الصوت .

(۶۳) وشاهد کل شيء على ما يوم .

(۶۴) انزلوه في محله .

ووصلوْ بلدhem ودگت الطبول والمزايق سبعتيام^(٦٥) والسماطات منصوبه
الزاد يا جوعان والمای^(٦٦) يا عطشان^(٦٧) وعاشوْ عيشة سعيدة ، وگامسوْ
يدَورون عَلَّهُ مره لاحمد^(٦٨) اخو ابن السلطان ، ومن يلگوهه^(٦٩) هم
أسو لفلکم^(٦٩) عليها وعلى زواج احمد انشالله .
لو بيتته گریب چان اجیبلکم طبگ حمص و طبگ زیب^(٧٠) .

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

-
- (٦٥) اعلنت الافراح وعرفت الموسيقى ودقن الطبول لمدة سبعة ايام متواتلة .
 (٦٦) (الزاد يا جوعان والمای يا عطشان) من الكنایات ، للدلالة على وفرة الطعام .
 (٦٧) وبدأو يفتثون عن زوجة الى احمد .
 (٦٨) وعندما يجدونها ساقص عليكم حكاية عرسهم .
 (٦٩) عباره تختتم بها الرواية حكايتها .
 (*) سمعت هذه (السالوفة) من شقيقتي الحاجة حسيبة المتوفاة في
 ١٩٨٢/١١/١